

اثر الصيام في المجتمع - الدين بكلمة واحدة

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 27-02-2026م

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

الدين بكلمة واحدة

ما علاقة الصبر بالإيمان؟.

الإيمان هو الصبر، عملية إيقاع الحركة بدافع الشهوة وفق منهج الله .
المؤمن يأكل، ويشرب، ويتزوج، ويعمل، ويكسب المال، ويتألق، لكن كل حركته وفق منهج الله.

غير المؤمن يأكل من مالٍ حرام، ويشرب الخمر، ويزني، ويكذب، ويقتل، ويبطش كما ترون وتسمعون كل يوم.

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (18)

سورة السجدة

أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36)

سورة القلم

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ الْغَايِبِينَ أَمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (21)

سورة الجاثية

أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (61)

سورة القصص

يمكن أن يضغط الدين كله بكلمة واحدة إنها الصبر .

أوضح مثل بين أيدينا، من أجل أن تكون طبيباً متألقاً، يقول لك: سبع وثلاثون سنة دراسة، سبع وثلاثون سنة وراء الكتاب حتى أصبح طبيباً متألقاً، لو لم يصبر لكان من أولاد الأزقة، المتع الحسية ليس لها أثر مستقبلي، لو إنسان استمتع بالحياة هل يمكن أن يكون عالماً كبيراً؟ طبيباً متألقاً؟ صناعياً كبيراً؟ مستحيل! لابد من الصبر حتى من أجل الدنيا، حتى من أجل أن تكون متألقاً في الدنيا لابد من أن تصبر.

والحمد لله رب العالمين